



الفايزون بالجائزة

جمعية اعضاء جوقة الشرف سلمت جائزة التفوق العلمي اللبناني - الفرنسي



الحضور في الحفل

جوقة الشرف في لبنان» على تنظيمها الجائزة، محييا اعضاء الجمعية «الذين نفتخر بهم وبالاعمال التي يقومون بها ومن بين هذه الاعمال العديدة، هناك قاسم مشترك وهو التزام المصلحة العامة، وهناك ايضا الارادة والرغبة في نقل دعوة التفوق الى الجيل الشاب وهي الدعوة نفسها التي يعمل عليها الكثير من المؤسسات التعليمية في لبنان كما افضل المدارس والجامعات ومعاهد الابحاث في فرنسا».

واضاف: «نحن الفرنسيين، نعتقد اننا نتمتع بدعوة مشتركة فرنسية- لبنانية: تاريخ، ثقافة، مشاركة، ومستقبل جميل لبنينه معا. ولهذا السبب نحن مسرورون اليوم بالاحتفال بمناسبة تقديم جائزة «التفوق العلمي» من جمعية اعضاء جوقة الشرف، وهو ما يسمح لنا بنقل الشعلة الى الجيل الشاب الذي يتألق بتفوقه وبقدرته على القيام بأعمال مفيدة ومهمة تتميز بجمعها الامور العلمية اضافة الى التعاون الفرنسي- اللبناني».

ارغب في الاعلان عن ثلاثة امور الليلة: اولا نوعية البيئة اللبنانية، فمن خلال اعمالكم المختارة لهذه الجائزة، تمكنتم من التعرف الى مرشحين وباحثين ممتازين. واللافت في لبنان هو انه خلال قيامنا بمكافأة شخصيات ممتازة، تبقى الصعوبة نفسها وتتمثل في مسألة الاختيار. هذا الامر دليل على ان الباحثين اللبنانيين والعلماء الشبان، يتمتعون بمستوى عالمي وان اعمالهم اصبحت محط تقدير اكبر مؤسسات الابحاث في فرنسا وغيرها من دول العالم.

ثانيا، ان تعاوننا الفرنسي- اللبناني (بما فيه هذه المجالات الحيوية المتعلقة بالصحة والعلوم والهندسة)، يسمح لنا بالتطور معا، وهذا هو الهم، فسويا، كفرنسيين ولبنانيين، يمكننا الانطلاق الى الامام، وتطوير مشاريع واعدة والقيام بأمر ضخمة. ولا يزال هناك الكثير الذي يمكننا تقديمه لبعض.

اما الامر الثالث فهو التقدير الصادق للقدرات اللبنانية على تنظيم نفسها، واخذ المبادرة، ودعم كل من يستحق ذلك. واتقدم بالشكر من جمعية اعضاء جوقة الشرف- لبنان للقيام بمبادرتها تخصيص جائزة «للتفوق العلمي» (من دون انتظار السفارة الفرنسية او الحكومة او الجامعات)، ولاقتناعها القوي بالقدرة على دعم باحثين شبان ومنحهم رؤية للعمل معا في هذا الجو الفرنسي- اللبناني العزيز علينا جميعا».

واكد «بشاء السفارة والمركز الثقافي الفرنسي الى جانب الجمعية في المشاريع التي تقوم به»، وقال: «لقد لاحظنا اخيرا خلال اجتماع «لجنة الارز»، قدرتنا الريادية في مجال التعاون الفرنسي- اللبناني في المجال العلمي والجامعي، وايضا من خلال الاعمال التي يقوم بها الباحثون والطلاب اللبنانيون في مختلف المجالات، علما ان 95 في المئة من الاعمال المشتركة بين لبنانيين واجانب، هي في الواقع بين لبنانيين وفرنسيين. واود ايضا ان اذكر بان فرنسا تبقى الوجهة الاولى للطلاب اللبنانيين في الخارج، ونأمل كفرنسيين ان نقدم الافضل الى هؤلاء الشبان اللبنانيين بطريقة تمكنهم من الانطلاق في حياتهم ومتابعة هذه الانطلاقة عبر صداقتنا الجميلة».

الوزير السابق صحنواي

والقى رئيس لجنة النشاطات الثقافية في الجمعية الوزير السابق مورييس صحنواي الذي كان وراء فكرة اطلاق الجائزة كلمة شكر فيها الحضور وقال: «ان مواردنا البشرية هي الغنى الاساسي للبنان، وان نجاح اللبنانيين على صعيد شخصي على مستوى عالمي في كل الاصقاع وفي شتى المجالات لا يترك اي مجال للشك، كما انني كنت وما زلت مقتنعا بان ثقافتنا الفرنسية- اللبنانية أدت دورا حاسما في تحقيق النجاحات».

واضاف: «سريعا، ومن اجل الوصول الى اهداف اكثر طموحا، كان التوجه نحو نطاق الابحاث والتي تحولت الى محرك التطور الانساني. وتركزت خياراتنا على مجالات الصحة، العلم والهندسة، ونعمل على ايجاد مجال ثالث هو المجال القانوني البالغ الاهمية في تنظيم مجتمعاتنا. وتولت لجناتنا مؤلفتان من لبنانيين حاملين لوسام جوقة الشرف، اطباء لمعاينة وتقويم الملفات في مجال الصحة، ومهندسون لتقويم الملفات في مجال العلم والهندسة، وقد نالت الملفات المقدمة اعجاب اعضاء اللجنتين لما فيها من جهد ونوعية عالية وقد واجهوا صعوبة كبيرة في الاختيار بينها. وبالنسبة الي، فإن هذه الابحاث التي عاينتها، وللسنة الثانية على التوالي، كانت رائعة».

أقامت «جمعية اعضاء جوقة الشرف في لبنان» (Legion d'Honneur) احتفالا في فندق «هيلتون ميترولييتان بالاس» في سن الفيل، سلمت خلاله «جائزة التفوق العلمي اللبناني - الفرنسي» للعلماء «Prix d'excellence Scientifique Franco Libanais» والتي توزعت عمليا على جائزتين: الاولى لباحث او باحثة في اختصاص الصحة والطب وعلم الاحياء، والثانية اختصاص الابحاث والابتكار في علم الهندسة وتبلغ قيمة كل جائزة ٢٥ الف دولار. وقد نالت الجائزة عن فئة الصحة والطب وعلم الاحياء للعام ٢٠١٦ عميدة كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف في بيروت الدكتورة ماريان ابي فاضل التي قدمت بحثها عن «الجزئيات الوراثية للأمراض وتطورها وتكوين الاورام»، وكذلك نال الدكتور داني عازار من الجامعة اللبنانية جائزة تقدير على البحث الذي اعده عن دراسة الاحفور للحشرات المحفوظة في العنبر من العصر الطباشيري في لبنان. وصنفت لجنة التحكيم ٥ باحثين هم: هبة الحاج من الجامعة الاميركية في بيروت، ويسام بدران وايلين جريج جرجس وفواد دبوسي من الجامعة اللبنانية، واسعد انطوان عيد من الجامعة الاميركية في بيروت.

اما الجائزة عن فئة «الابحاث والابتكار في علم الهندسة» فقد نالها مناصفة كل من نسرين مخول من جامعة البلمند (١٢٥٠٠ دولار) وجوزف اسعد من جامعة سيدة اللويزة (١٢٥٠٠ دولار). ويتناول بحث السيدة مخول «تقويم أعراض الزلازل وتأثيرها، وتعزيز الابنية التاريخية والمحافظة على التراث الثقافي، وادارة الأخطار»، فيما يتناول بحث اسعد «اعادة تدوير المواد بما فيها الباطون». وصنفت اللجنة التحكيمية ماري عبود مهنا من جامعة القديس يوسف، وتماما الزين من المجلس الوطني للبحوث العلمية.

الحضور

وحضر الاحتفال وزير الثقافة روني عريجي ممثلا رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، وزير الاعلام رمزي جريج، السفير الفرنسي ايمانويل بون واركابن السفارة، ووزراء وناواب حاليون وسابقون ونقباء المهن الحرة ورؤساء الجامعات التي شارك اسانذتها في الجائزة وممثل لقائد الجيش العماد جان قهوجي العميد مروان عازار، اضافة الى رئيس الجمعية الوزير السابق الشيخ ميشال ب. الخوري واطباء الجمعية ورئيس جمعية «حملة وسام الاستحقاق الفرنسي» المحامي رشيد الجليخ واطباء الجمعية، ورئيسة المركز الثقافي الفرنسي فيرونيك اولانيون فضلا عن عمداء الكليات ومدبريها وعائلات المشاركين الذين وصلوا الى مرحلة التصفية النهائية.

شلالا

بعد التشيدين اللبناني والفرنسي، ألقى الامين العام لجمعية جوقة الشرف في لبنان» رفيق شلالا كلمة عرض فيها اهداف الجمعية التي تأسست في العام ٢٠٠٢، معتبرا مناسبة منح الجائزة «ترجمة عملية لاهداف الجمعية ودورها، وتأكيدا لالتزام راسخ وثابت بان ما يجمع لبنان وفرنسا يتجاوز العلاقة بين دولتين صديقتين، الى ما هو اعلم، ثقافة وحضارة ورسالة سلام وقيما ومفاهيم ومبادئ».

وقال: «لقد آلت جمعيتنا على نفسها ان تعطي لهذه القيم بعدا اضافيا، بعناية خاصة من رئيسها الفخري معالي الوزير (السابق) ميشال اده، وبمتابعة دقيقة من رئيسها التنفيذي معالي الوزير (السابق) ميشال الخوري، وبترجمة فعلية من رئيس لجنة النشاطات الثقافية معالي الوزير مورييس صحنواي. ويسعدنا ان تكون هذه الجائزة استقطبت بعد انطلاقتها السنة الماضية المزيد من المهتمين من الباحثين الشباب، من جهة، ومن الجامعات اللبنانية التي يسعدني ان ارحب الليلة بمشاركة عدد من رؤسائها وعمدائها ومدبري كلياتها. لقد كان التجاوب كاملا مع دعوة جمعية اعضاء جوقة الشرف في لبنان والمركز الثقافي الفرنسي في لبنان الذي عاوننا في تنظيم الجائزة. ويطلب لي ان احيي رئيسة المركز السيدة Veronique Aulagnon الموجودة بيننا الليلة شريكة كاملة في هذه الجائزة، والرئيس السابق للمركز السيد Denis Louche الذي كان الى جانبنا في بداية التنظيم، وسائر العاملين الذين ولا شك يستلهمون هذا التعاون من حرص سعادة السفير ايمانويل بون وسهره على تفعيل العلاقات اللبنانية الفرنسية، منذ وطئت قدماء ارض لبنان البلد الصديق لفرنسا».

السفير الفرنسي

والقى السفير الفرنسي كلمة شكر فيها «جمعية اعضاء